جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الشخصية الروائية
في رواية (شتاء العائلة)
لعلي بدر

بحث تقدم به الطالبان

هجران احمد رحيم

فادية ابراهيم عزيز

إلى مجلس كلية الآداب– قسم اللغة العربية – جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية .

بأشراف
م.م. رنا فرمان محمد

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

((لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ))

صدق الله العلي العظيم

البقرة (٢٨٦)

الشكر والتقدير

لابد لنا ونحن نسير مسيرتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى سنين قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا المحترمين الذين قدموا لنا الكثير ساعين وباذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لبعث الأمة من جديد ....

وقبل إن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة والاعتزاز إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين أمهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في كلية الآداب – قسم اللغة العربية

واخص بالتقدير والشكر م.م. رنا فرمان محمد .

الإهداء

لا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا يطيب الليل إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك (الله جل جلالة).

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح العالم إلى نبي الرحمة ونور العالمين (سيدنا محمد صلى الله واله وسلم)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله يمدد عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك في ذهني اليوم وفي الغد والى الأبد بها اهتدي (والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة وسر وجودي والى سر ابتسامتي والى من علمتني معنى الحب والحنان والرحمة (والدتي العزيزة)

إلى من أرى التفاؤل بعينيهم والسعادة فيهم والى شعلة الذكاء والنور إخواني الأعزاء وجميع الأصدقاء.

إلى من شاركني وساعدني في تقديم البحث وبالأخص **م.م. رنا فرمان محمد**

المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية	
٢	الاهداء	
٣	الشكر والتقدير	
٤	التمهيد	١–٢

٥	المقدمة	٣-٤
٦	المبحث الاول :- نظره عامة	٥-١١
٧	المبحث الثاني :- انواع الشخصيات	١٢- ٢٤
٨	المبحث الثالث :- تقديم الشخصيات	٢٥-٣٣
٩	الخاتمة	٣٤-٣٥
١٠	المصادر	٣٦-٣٨

التمهيد

بعد إن انتقلت الساحة النقدية بفن الرواية جنسا أدبياً فاعلاً على المستوى الأدبي والاجتماعي ، بوصفها الفن الذي يتماس تماساً مباشراً مع الحياة الاجتماعية على جميع مستوياتها سياسياً واقتصادياً وغيرها من القضايا المهمة التي تتعلق بحياة الإفراد والمجتمعات ....

وفي بحثنا هذا الذي درسنا فيه رواية (شتاء العائلة) للروائي علي بدر ... نجده يتحدث من خلالها عن نمطين من السرد ففي الجزء الأول والمعنون بـ (حضور الغائب) اعتمد على السرد الذاتي ولقد بدأ السرد بقوله : قيل عدة أيام زرت منزلنا القديم ، منزلنا الذي ولدت فيه أشبه بجنة من زهور القرنفل وهو يطل على النهر ، لقد دخلت صالته الرطبة الباردة وبهدوء رميت حقائبي الجلدية السود على بلاطه . وفي صلب الرواية أو جزئها الثاني والمعنون بـ (الهروب أخر يوم من الشهر) يسرد الراوي فيه بضمير الغائب وبالسرد الموضوعي جزءاً من ماضي العمة والفتاة ابنه أخيها .

ولطالما كانت الرواية على مستواها السردي من اشد الأجناس الأدبية ارتباطاً بحياة الإنسان على مستوى التعاقب ألحدثي وعلى مستوى الرؤية المعرفية والرواية بوصفها نتاجاً إنسانياً واعياً فإنها تكشف بأسلوبها الخاص كثيراً من معالم الوجود الإنساني .

وقد شهدت خلالها تحولات عديدة بدءاً من أراء أرسطو ثم المرحلة الذي تلته حتى مرحلة ما تعد نقطة خارجة في بناء الشخصية من حيث الرؤية وهي مرحلة القرن التاسع عشر ثم ما تلاها من تغيرات شهدها مفهوم الشخصية .

وتصور انهيار الطبقة الارستقراطية في بغداد في فترة الستينات على اثر التقلبات السياسية ، وهي تشمل أخر عهد للمجتمع العراقي بالطبقة المدنية بحسب الروائي ، وتظهر المعالجة السردية عبر حكاية أمراه تنتمي لهذه الطبقة بعد إن أثرت ألعزله عن محيطها ، ثم ما يطرأ من إحداث ومتغيرات بعد دخول رجل يدعي قرابة العائلة إلى حياتها ، فتتبدى معاينة الواقع الاجتماعي إزاء ما يحدث من تدهور في حياة مثل هذه العائلات في بغداد لتلك المرحلة ، وقد حازت هذه الرواية على جائزة الإبداع الروائي في الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٢.

المقدمة

شهدت الشخصية الروائية – بوصفها عنصراً هاماً من عناصر بنية النص الروائي ، وبوصفها وسيلة أساسية في استيعاب بعض التقنيات الفنية الروائية أي من خلالها – تتجسد بعض التقنيات في النص مثل تقنية الميتاقص حيث تكون شخصية الراوي هي المسؤوله غالباً عنها – تحولات عديدة جعلت من بعض الشخصيات عنصراً نامياً في النص نحو الإحداث وتشعباها ودفعت هذه الأهمية النقاد إلى دراسة عنصر الشخصية فكانت هنالك كثير من الكتب والبحوث والدراسات النقدية الواقعية مما دفعنا نحو تتبع الخطى النقدية بوصفها في إعداد المبتدئين في الدراسة البحثية لذا وبداية نرجو إن يلتمس لنا العذر فيما قد نفعله في هذا البحث الذي تناولنا فيه رواية (شتاء العائلة) للروائي علي بدر .

وقد قام البحث على مقدمة وتمهيد وثلاث مباحث ، وخاتمة ، تحدثنا في التمهيد – نموذج البحث – عبر توصيف شامل من حيث المضمون والبناء إما المبحث الأول فكان بعنوان (نظره عامة للشخصية الروائية) وتحدثنا فيه عن تعاريف عديدة للشخصية وكذلك عن التحولات التي شهدتها الشخصية بدءاً من أراء أرسطو ثم المرحلة التي تلته وهي مرحلة القرن التاسع عشر .

ثم المبحث الثاني وكان بعنوان (أنواع الشخصيات الروائية) فقد دار حديثنا فيه عن وظائف الشخصية ، وأهمية الشخصية ، وأبعاد الشخصية ، والشخصية الرئيسية ، والشخصية الثانوية .

وأخيرا المبحث الثالث من دراستنا وكان بعنوان (تقديم الشخصية) الذي تحدثنا فيه عن طريق تقديم الشخصية ويتم تقديم الشخصية من قبل (واحد) يحتل موضعاً خارج الرواية ، أو بواسطة الشخصية ذاتها او بواسطة الشخصيات الأخرى المحيطة بها .

ثم خاتمة البحث التي انطوت على أهم النتائج التي تمكن من استخلاصها بعد الدراسة والبحث .

ونود إن نشير إن الصعوبة الوحيدة التي وجهتنا في بحثنا هي أن هذا البحث هو الخطوة الأولى في الطريق البحثي لذا فهو لا يخلو من صعوبات إيجاد المصادر المناسبة ، والمعلومة المناسبة وكيفيات توظيفها في البحث رغم متابعة المشرفة التي لم تبخل علينا بوقتها أو جهدها لذا نتوجه لها بجزيل الشكر ووافر الامتنان .

فنتمنى من الله إن نكون قد وقفنا فيما سعينا إليه .

المبحث الأول

نظره عامه

تعددت الدراسات التي تناولت معنى كلمة " الشخصية " بدءاً من المعجمات العربية القديمة وليست انتهاءاً بالدراسات الحديثة والمعاصرة ، فقد وردت كلمة (شخصية) عند ابن منظور بأنها (كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد بها إثبات الذات)[١]. ويرد أيضاً في كثير من الدراسات بأن كلمة (الشخصية) هي كلمة لاتينية (persona) وتعني القناع أو الوجه المستعار الذي يضعه الممثلون على وجوههم في زمن الإغريق [٢]. وهناك من يرى إن هذا القناع هو من اجل التنكر ، وعدم معرفة الآخرين له ، لكي يقوم بتمثيل دوره المطلوب في المسرحيات ، إما عند الرومان فقد شاع استخدام مفهوم الشخصية وهي تعني الشخص كما يظهر بالنسبة للآخرين وليس كما هي حقيقة على اعتبار إن الممثل يؤثر على عقلية المشاهدين خلال الدور الذي يقوم به وليس بما يتصف به ذاتياً [٣].

---

[١] لسان العرب ، لابن منظور ، يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت ،ج٢ ، ٢٨٠-٢٨١.

[٢] ينظر : من الكائن إلى الشخص ، دراسات الشخصيات الواقعية ، د. محمد عزيز الحباني ، دار المعارف ، مصر ،١٩٦٢: ٢٥.

[٣] ينظر : تقنيات بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل) ، د. علي عبد الرحمن فتاح : ٣.

كذلك تعرف الشخصية بأنها هي كل مشارك في إحداث الحكاية ، سلباً أو ايجاباً ، إما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات ، بل يكون جزءاً من الوصف [١]. فالشخصية عنصر مصنوع، مخترع ، ككل عناصر الحكاية، إذ أنها تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها ، ويصور أفعالها ، وينقل أفكارها وأقوالها [٢]. الشخصية دور ، والأدوار في الرواية متعددة ومختلفة .

(فالشخصية تكون رئيسية أو ثانوية أو صورية ، حاضرة أو غائبة ، متطورة تتغير أوضاعها ومواقفها أو جامدة ، متماسكة لا تناقض بين صفاتها وأفعالها [٣]. أو غير متماسكة ، مسطحه صفاتها محددة وأفعالها مرسومة أو متوقعة او ممتلئة مستديرة : متعددة الإبعاد ، قادرة على إن تفاجئ الآخرين بسلوكها) . وبهذا يظهر التنوع في بناء الشخصية الروائية.

على الرغم إن هناك من يرى إن الشخصية ليست شيئاً منعزلاً عن الشخص فهي ظاهره وباطنه ، فتعد الشخصية المحطة النهائية لسلوكه بكل إبعاده الوراثية والبيئة ، إذ إن الشخصية عند علماء النفس جمله الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والخلفية التي تميز الشخص عن غيره تميزاً واضحاً [١].

إن الشخصية تعرف بأنها كائن موهوب ، بصفات بشرية ، وملتزم بأحداث بشرية، كما تعد الشخصية عنصراً مهماً من عناصر بناء الرواية بوصفها تصور الواقع من خلال حركاتها مع الآخرين [٢].

---

[١] ينظر : معجم مصطلحات نقد الرواية ، لطيف زيتوني ، (ط١) ، ٢٠٠٢ : ١١٣– ١١٤.

[٢] ينظر : المصدر نفسه : ١١٤.

[٣] المصدر نفسه : ١١٤.

[١] ينظر : تقنيات بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل) ، د. علي عبد الرحمن فتاح : ٣ .

إذ يمكن إن نقول إن حركة الشخصيات مع بعضها تشكل كائن أساسي في هيكل بناء النص الروائي ، مما يجعل الشخصية العنصر الأساسي والمفهوم المركزي الذي يضطلع بمهمة الأفعال السردية وتدفقها نحو نهايتها المحددة فهي إذن الموضوع المركزي والمهم مبدئياً للفن الروائي [٣]. فهل الرواية إلا عالماً مصغراً من عالمنا الكبير هذا .

إن جوهر الموضوع يقوم على خلق الشخصيات المتخيلة باختلاف أنواعها ، لان الشخصية في الرواية لا يمكن فصلها عن العالم الخيالي الذي ينتمي إليه [١]. وقد طرأ على مفهوم الشخصية منذ عصر أرسطو وحتى عصرنا الحاضر كثير من التحولات سواء على مستوى البناء الفني للشخصية أو على مستوى فاعليتها في النص .

لم تكن الشخصية قبل القرن التاسع عشر عنصراً رئيسياً في الرواية ، فبحسب التحليل الأرسطي القائل بأن المأساة أساس المحاكاة لعمل ما ، فهذا الأمر بدوره يقتضي ضرورة وجود الشخصيات التي تقوم بذلك العمل وعلى وفق هذا المفهوم الأرسطي تكون طبيعة الإحداث هي المتحكمة في رسم الشخصيات [٢]. رغم ان التركيز عند أرسطو لم يكن على الشخصيات أنما على القصة .

فنجد آراء أرسطو بحسب كثير من الدارسين انه يصب اهتمامه فيها على " الحدث " دون الشخصية ، فهو يرى إن الفعل أو الحدث هو موضوع الدراما مشيراً إلى إن الشخصية لا يمكن ان تقوم بها مادة الدراما أو تكونها ، إنما كيان

---

[٢] ينظر : المصطلح السردي ، جيرالد برنس، تر : عابد خز ندار ، (ط١) ، الجزيرة – القاهرة، ٢٠٠٣ : ٤٤.

[٣] ينظر : تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، امنه يوسف : ٢٥.

[١] ينظر : نظرية الأدب ، مجموعة باحثين : ١٢.

[٢] ينظر : تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، امنة يوسف ،بيروت ،لبنان (ط٢)،٢٠١٥: ٢٦.

الشخصية يرتبط ارتباطاً عفوياً بالحدث [١]. وعلى وفق ذلك الرأي الأرسطي تصبح مادة الدراما أو الإحداث هي المسؤولة عن الشخصية أو هي من تكونها .

وقد ظلت هذه الرؤية هي السائدة عند النقاد الكلاسيكيين ممن يرون إن الشخصية هي مجرد قائم بالحدث وذلك لان الشقاء أو السعادة يقترنان بالحدث أي العمل وليس بالصفات الشخصية [٢]. من هنا أي من هذه الرؤية الأرسطية يمكن أن تعد مرحلة ما قبل القرن التاسع عشر عي مرحلة تبعية الشخصية للحدث .

يجمع الباحثون على إن المرحلة الزمنية المتمثلة في القرن التاسع عشر هي مرحلة ظهور الاهتمام بالشخصية ، واختلاف إليه التعامل معها ونمط الرؤية إليها ، إذ عدّت الشخصية في القرن التاسع عشر عنصراً أساساً وترجع أهمية الشخصية لكونها تقع في صميم الوجود الروائي فهي تقود الإحداث ، وتنظم الأفعال ، وتعطي القصة بعدها الحكائي ، وفوق ذلك تعتبر العنصر الوحيد الذي تتقاطع عنده كافة العناصر الشكلية الأخرى [١].

بوصفها بؤره مركزية تتعلق بها هذه العناصر ، لقد ظل مفهوم الشخصية مهملاً لفترات طويلة من كل تحديد نظري وإجرائي ويفسّر تودوروف هذا الإهمال بأنه رد فعل على الاهتمام الزائد بالشخصية الذين أصبح قاعدة لدى نقاد أواخر القرن التاسع عشر [٢].

---

[١] ينظر : نظرية الدراما من أرسطو إلى ألان ، رشاد رشدي ، دار العودة ، بيروت (ط٢) ، ١٩٧٥ : ١٧-١٨.

[٢] ينظر : بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠ : ٢٠٧ .

[١] بنية النص السردي (من المنظور النقد الأدبي) ، د. حميد الحمداني : ٥١.

[٢] بناء الرواية ، أدوين موير ، تر : إبراهيم الصيرفي ، ١٩٦٥ : ٤٤.

من ابرز التفاهمات التي أبعدت النقد عن تلمس حقيقة الشخصية هو ذلك الخلط الذي درج القراء والنقاد على إقامته بين الشخصية التخيلية عنصراً روائياً والشخصية ذاتها وجوهراً سايكولوجياً [١]، فمن المعلوم إن الشخصية هي ليست المؤلف بل هي محض الخيال يبدعه المؤلف لغاية فنية ولذلك يرى تودوروف بأن الشخصيات لا وجود لها خارج الألفاظ والكلمات الذي يبدعها المؤلف [٢].

إن الشخصية هي نتاج عمل تأليفي [٣]، فقد تعرضت الشخصية للإنكار من قبل رواد الرواية الجديدة حتى كادت الشخصية إن تفقد أهميتها التي كانت تتمتع بها إذ دعا دعاتها إلى طمس معالمها وانحطاط دورها [٤].

المبحث الثاني

وظيفة الشخصية الروائية :

---

[١] ينظر : بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي : ٢١١- ٢١٢.

[٢] ينظر : المصدر نفسه : ٢١١-٢١٢.

[٣] ينظر : بنية النص السردي ، حميد الحمداني : ٥٠-٥١.

[٤] ينظر : قضايا الرواية الحديثة ، جان ريكاردو(دار الشؤون الثقافية العامة) ،٢٠٠٤ ، (ط١) : ٩٠.

يمكن للشخصية الروائية إن تؤدي وظائف متعددة في العالم الخيالي الذي يخلقه الروائي حيث أنها تلعب دوراً رئيسياً ومهماً في تجسيد فكرة الروائي وهي عنصر مؤتمر تسير أحداث العمل [١] .

وهذا يعني إن الكاتب لا يوظف الشخصية في الرواية بدون هدف أو غاية ترجى من ورائها ، إذ يدخل رسم الشخصية في صلب ما يعطي الرواية قيمتها الفكرية والجمالية [٢] ، فالشخصية لا تقتصر وظيفتها في تسير إحداث الرواية وإنما تفضي عليها جمالية .

فمن أهم وظائف الشخصية في الرواية :

١- **فاعـل الحـدث** : أن الشخصية هي الفاعل المركزي والمحرك الأساسي للإحداث " فما من حدث أو فعل الاوراءه شخصية تحركه ضمن حيكة فنية لتقوية طابع التجسيم الفني المتميز بالقدرة على كشف منحى العلاقات [١].

فيمكن اختزال الوظائف التي تؤديها في " قائد الحركة – المعارض والمساعد – والمحكم وليس بالضرورة أن تتجسد هذه الوظائف جمعيها دائماً في الشخصية" [٢] ، لأنها هي التي تقوم بالفعل على اعتبار ان لكل شخصية نوعاً من السلوك والتصرفات .

---

[١] ينظر ، الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ / محمد علي سلامة ، القاهرة ،دار الأعلام العربية ٢٠١٢ : ١٣.

[٢] ينظر ، حداثة السرد والبناء في رواية ذاكرة الماء ، لوانيسين الأعرج ، مذكرة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المسيلة ،٢٠٠٧-٢٠٠٨ : ١٣٥.

[١] ينظر ، الفاعل في المنظور السميائي ، احمد طالب ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، الجزائر ، (ط١) ، ٢٠٠٢ : ٩.

[٢] ينظر ، الشخصية الروائية (وظيفتها ، أنواعها) / عامر غرابيه ، (د ، ط ، ت) / ٥.

٢- **العنصر ألتجميلي** :- من النادر إن تخلو الرواية من شخصيات عديمة الفائدة بالنسبة للحدث ، أو لا تملك دلالة خاصة ، وهذا الشخصيات على الرغم من أنها عديمة الفائدة ولا وجود لها على المستوى الفني [٣] ، إلا أنها تحتفظ بوظيفة تزويق المهمة وهذا يعني ان وظيفة الشخصية لا تقتصرعلى تجسيد الإحداث بل تفضي جمالية على الرواية حتى لو كانت من غير فائدة .

٣- **المتكلم بالنيابة** : - أحياناً نجد بعض الروائيين يتخذون من الشخصية قناعاً يتخفون وراءه فيتحدثون على لسانها ويحملون أفكارها ووجهات نظرهم ، فعندما تتحدث حول الشخصية المتكلمة بالنيابة لابد إن تتجاوز إعادة التكوين الذي له طابع الحياة لترجمة حياة الكاتب وان تتخطى اكتشاف المصادر الأدبية التاريخية [١]، فالشخصية الروائية بمثابة قناة تواصل بين الروائي والمتلقي وأكثر من ذلك ، فتعد الشخصية نافذة للإطلالة على البني المتجاورة في القطاع الإنساني الاجتماعي الذي تشمله الإطلالة [٢] .

فهي بإمكانها إن تصور البيئة والوسط الاجتماعي وتكشف عن قضايا ومشاكل لا يستطيع الروائي التصريح عنها مباشر ة .

أهمية الشخصية

سبق وان اشرنا إن الشخصية تعتبر إحدى المكونات الرئيسية التي تشكل بنية النص الروائي ، بوصفها تمثل العنصر الفعال الذي ينجز الأفعال حيث يعمل الروائي على بنائها بناء متحيزاً يجسد اكبر قدر ممكن من تجليات الحياة

---

[٣] ينظر : المصدر نفسه : ٥.

[١] ينظر ، الشخصية الروائية ، (وظيفتها – أنواعها) : ٥.

[٢] ينظر ، المصدر نفسه : ٧.

الاجتماعية ، وقد اشرنا إلى التحول الذي شهده مفهوم الشخصية في القرن التاسع عشر [١] ، فحين كانت لها وظيفة اختزال وإبراز مميزات الطبقة الاجتماعية نتيجة تصاعد قيمة الفرد في هذه الفترة وأهمية الفاعل في المجتمع [٢] ، فالشخصية يمكن إن تكون مؤشرا دالاً على المرحلة الاجتماعية التاريخية التي تعيشها وتعبر عنها .

فقد كانت الشخصية في الشعرية الأرسطية لا تمثل إلا ضلا للإحداث التي تقوم بها ، فالمؤلف يهتم بالإحداث أولا ثم يختار الشخصيات التي تناسبها [١].

فالشخصية هي الشيء الذي تتميز به الإعمال السردية عن أجناس الأدب الأخرى ، أساساً فلو ذهبت الشخصية عن إي قصة لصنفت ربما في جنس اكفاله [٢]. فالشخصية بحسب عبد الملك مرتاض تعتبر الحد الفاصل بين المقالة والعمل السردي ، فانعدام الشخصية او وجودها ، هو الذي يحدد الجنس الأدبي وهذا الموقف من الشخصية يتفق نوعا ما

---

[١] ينظر ، تقنيات السردية في الرواية الحضارية ، إبراهيم عباس ، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر ، (د ، ط ، ت) : ٣٤.

[٢] ينظر ، بنية الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية)، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، (ط١) ، ٢٠٠٩ : ١٠٨.

[١] ينظر ، بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، (ط١) ، ١٩٩٠ : ١٠٨.

[٢] ينظر ، في نظرية الرواية ، عبد الملك مرتاض ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، (د ، ط ، ت) : ١٣٤.

مع ما تذهب إليه يمنى العيد من حيث دعوتها إلى التنويع من استعمال الشخصية مع الحفاظ على دورها في المعمار الروائي [٣].

أبعاد الشخصية

أن أي إنسان في الحياة يتصف بملامح جسدية ونفسية ، وسلوكية معينة ، وما دامت الشخصية هي التي تؤدي الإحداث في الرواية ، فقد أولاها الباحثون أهمية كبيرة فقد نشأ في علم النفس علم يسمى " علم الشخصية " يدرس الإنسان [١] ، مركزا في الوقت نفسه على الفروق الفردية ، ولما كانت هناك جوانب متعددة للشخصية فمنها ما هو فطري أو غريزي ، ومنها ما يكتسب من البيئة والثقافة وكذلك أنواع مختلفة من السلوك ، فقد اختلف الباحثون في الشخصية في تغليبهم جانب على جانب [٢].

فالشخصية هي نسيج نركب من ثلاثة مقومات وهي الجانب النفسي الذي يشمل الحياة الباطنية الخاصة بالشخصية .

---

[٣] ينظر ، دلالات النمط السردي في الخطاب الروائي ، يمنى العيد ، ملتقى السمياء والنص الادبي ، ١٩٩٥ : ٢٣٨.

[١] ينظر ، تقنيات الدراسة في الرواية " الشخصية " ، عبد الله خمار ، دار الكتاب المعزي ، الجزائر ، ديسمبر ١٩٩٩ : ٢١.

[٢] ينظر ، المصدر نفسه : ٢١.

١- **البعد الفيزيولوجي** :- وهو الكيان المادي لتشكيل الشخصية حيث تحدد فيه الملامح والصفات الخارجية للشخصية ، حيت نجد الجنس بنوعيه : الذكر والأنثى ، وشكل الإنسان من طوله أو قصره وحسنه ووسامته [١].

فهذا الجانب يتعلق بالجنس والسن والحالة الصحية والناحية المورفولوجي إي كل ما يتصل بحالة الإنسان العضوية [٢].

٢- **البعد الاجتماعي** : يهتم بتصوير الشخصية من حيث مركزها الاجتماعي وثقافتها وميولها والوسط الذي يتحرك فيه ، فهذا الجانب يشمل كل ما يحيط بالشخصية ويؤثر في سلوكها وأفعالها حيث انه بإمكاننا أن نعرف من خلاله كل ما يتعلق بحياة الشخصية كالمستوى التعليمي ، وأحوالها المادية وعلاقتها بكل ما حولها [٣].

ونضف في هذا المبحث أنواع الشخصيات التي رصدناها في النص الروائي نموذج البحث .

١- الشخصية الرئيسية

---

[١] ينظر : مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، عبد القادر أبو شريفة ، دار الفكر العربي ، (ط٤) ، ٢٠٠٨ : ٢٣.

[٢] ينظر : النقد الأدبي السوسيولوجي ، احمد صقر ٢٠١١ : ٨٣.

[٣] ينظر : تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، شريبط احمد شريبط ، الجزائر ، ٢٠٠٩ : ٤٩.

ما من قصة نقص دون فاعل في الإحداث وبوصف الإحداث جزءاً لازماً للعمل القصصي ، فان ذلك تطلب دائماً شخصيات تقوم بها ، اذ تصبح هذه الإحداث بحاجه إلى أصناف من الشخصيات تسعى كل منها إلى القيام بمهمة ما في العمل القصصي [١].

وحيث يكون الدور الذي يقوم به الشخصية رئيسياً وتكون الشخصية الرئيسية لها عدة مواصفات تحققها فهي القائمة بالإحداث الرئيسية في النص [٢].

ورصدنا هنا شخصية رئيسية وهي شخصية (العمة) " لم تكن العمة العاطفية التي تنبهت في ظهيرة يوم تشرين بارد على أنوثتها ، تخلط بين العاطفة الخالصة والواجب ، ولم يكن أمر تحوير المناورات اللاشعورية للطهارة في الذهن [١].

فكانت العمة سليلة عائلة عربية عريقة ، نزحت من نجد واستقرت في بغداد منذ القرن العاشر الهجري ، فأخذت تعمل في التجارة بين أصفهان وبغداد أول الأمر ، ومن ثم بين استانبول وبغداد ، وتناوب الجد وأخوه نقابة (مجلس المبعوثان) في عصر الإمبراطورية العثمانية ، فحظوا بمرتبة رفيعة هيأتهم لشرف تنشئة أبناء الولاة العثمانيين واحداً بعد

---

[١] ينظر : العيد من النافذة الغربية ، سميرة عزام ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٥٦ : ٢٣.

[٢] ينظر : المصدر نفسه : ٣٢.

[١] الرواية : ٢٧.

أخر [٢] ، فبعد ان تغيرت الظروف والعهود التاريخية تغيرت أحوال العائلة الشريفة ، فقضت على نفسها : بمجانين ومنتحرين وهاربين إلى أقطار المعمورة الأخرى حالمين بمنزلة ضاعت ، ومكانه ماما عاد بالإمكان استرجاعها "

وكذلك رصدنا في الشخصية الرئيسة شخصية أخرى وهي شخصية (الفتاة) **إذا يقول الراوي :**

" أخذت العمة ابنة أخيها من يدها الطرية الناعمة لتدلها على حجرتها الكبيرة المؤثثة تأثيثاً فخماً ، فهي الغرفة التي تحوي بعضاً من ذكريات أبيها المتوفي [١]، ولترشدها وهي تتحدث بصوتها الحنون الشجي إلى كل ملحقات المنزل وأدواره ، وحجره ، وأروقته ، فهي تفسر لها بشيء من التفصيل ، مفصله للصغيرة التي ترافقها كل برنامجها اليومي بدقه متناهية [٢] ، مؤكدة أهمية ضبط الوقت الذي يمنح الحياة التافهة معناها الحقيقي " كما ترد أشارة أخرى لهذه الشخصية إذ يقول الراوي : " فكانت الفتاة تهز رأسها موافقة على كل ما تقوله العمة دون إن تعبأ بشيء ، طالما بلغت أخيراً مكان عائلتها الذي شعرت بحتمية العودة إليه [٣] ، فرفضت العمة التحاق الفتاة بالمدرسة أيا كان نوعها – خاصة أم عامة لئلا تفسد فيها طبيعة العائلة التي ينبغي المحافظة عليها وحياتها مهما كلف الأمر " .

٢- الشخصية الثانوية

من خلال تأمل مفهوم الشخصية الثانوية في النص الروائي يمكن أن تحدد نماذج من هذا النوع متمثلة بشخصية (الخادم) في الرواية فنجده يظهر في الشاهد عبر إشارات ترد على سبيل حركة الحدث ، اذ يقول الراوي : " لقد درست العمة الأمر من كل وجوه وهي ثابتة مصرة على رأيها حازمة حيث تتحدث إلى سليمان

---

[٢] المصدر نفسه : ٢٧.

[١] الرواية : ٣٤.

[٢] المصدر نفسه : ٣٥.

[٣] المصدر نفسه : ٣٥.

بهدوء وروية تامة لو كانت العائلة تقطن برمتها المنزل معي [١] ، ..... الفتاة بيتنا لهان الأمر علي بشكل كبير ، فبذلك يصبح تأثير المدرسة السيئ عليها اقل شاناً . ولكني هنا بمفردي وأخشى إن تفسد الفتاة وهي بهذه السن ألحرجه جراء الاختلاط مع بنات لا نعرف شان عائلاتهن [٢].

كما ترد إشارة أخرى لهذه الشخصية (سليمان) في موضع أخر يقول الراوي : " كان سليمان يقف إمامه بطاقيته وملابسه العريضة البيض المصفصفه يوافق على كل ما تقوله السيدة ، دون أن يعير جوهر الكلام أهمية كبيرة ، فليس من المعقول – في منطق سليمان – إن تتربى سيدة في هذه العائلة الشريفة ويكون لها أخطاء كباقي السيدات ..... فاتخذت قرارها بتعليم الفتاة تعليماً كلاسيكياً " [١] ، ومن هذه الإشارة يمكن إن نحدد الطابع الذي تحمله هذه الشخصية والذي دفعنا إلى تصنيفها بوصفها شخصية ثانوية ، فالطابع الغالب في هذه الشخصية كما يبدو من النص أعلاه هو طابع التلعيه الذي يتجلى من خلال سلوك الشخصية في الطاعة العمياء والموافقة دون تدبر وتفكير على كل ما تقوله الشخصية الرئيسية فتكون بذلك شخصية سليمان الخادم هي شخصية نابعة ومنقادة غير فاعلة من هذه النقطة يمكن لنا أن نقول إن شخصية سليمان هي شخصية ثانوية في رواية شتاء العائلة .

زوجة الرجل المحتال

---

[١] الرواية : ٣٥.

[٢] المصدر نفسه : ٣٥.

[١] الرواية : ٣٦.

فترد هنا إشارة أخرى للشخصية الثانوية وهي شخصية (زوجة الرجل المحتال) إذ يقول الراوي : " نهضت العمة على عجل وهي ترتدي برنهها الصوف المخطط بخطوط ناعمة ، وأشعلت الشععدان مرة أخرى لتنظر إلى ساعتها التي تشير عقاربها الذهبية إلى الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل [١]، فهرع سليمان مرتبكاً إلى داخل المنزل وهو يفرك يديه الضخمتين ، دخل من الباب الخارجي الذي يفضي إلى الحديقة وكان وجهه الشاحب المنخفض يقطر بالماء يتبعه احد الخدام السودانين – خانم – خانم ... شخص غريب دخل علينا هو وزوجته يدعي انه من اقرابائك ، قالها سليمان وهو يلهن [٢] ، وما إن نطق كلماته الأخيرة التي خرجت من شفيته المرتجفين بصعوبة بالغة حتى اقتحم الصالة رجل طويل القامة بخفة ونشاط هائلين "

المبحث الثالث

تقديم الشخصية

قدم الدارسون تعريفات كثيرة للشخصية بوصفها عنصراً رئيسياً وفاعلاً في النص ليس على المستوى حركة الإحداث فحسب ، وإنما على المستوى الحكائي فإذا كانت هنالك الشخصية المسؤولة عن ديناميكية النص وحركة أحداثة ، فهناك أيضا " الشخصية الحكائية التي يكون لتطورات القارئ نصيب في تشكيل صورتها بوصفها شكلاً لفظياً يتمثل أحياناً بضمير الغائب ليدخل القارئ في تخيل [١].

فالشخصية تكتب شكلها وفقاً لأسلوب الكاتب لذلك تتعدد إشكال ظهورها في النص بين الشخصية التي تقترب من الواقع والتي يقع على عاتقها تحريك الإحداث المأخوذة من الواقع ، وبين الشخصية التي تستفز مخيلة القارئ وتصوراته

---

[١] الرواية : ٤٤.

[٢] المصدر نفسه : ٤٥.

[١] ينظر : بنية النص السردي ، حميد الحمداني ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، (ط١) ، ١٩٩١ : ٥١.

عبر الإشارات غير المباشرة لها ، والشخصية الحكائية بحسب بارت (هي نتاج عمل تأليفي) [٢] ، إي انه لا يخلو من فاعلية فتخيله المتلقي في إنتاجه ، وعلى وفق هذا التعدد في إشكال الشخصيات فلا بد من الاهتمام في تقديم الشخصية .

ونعني بكفية تقديم الشخصية النصية ، هي توظيف الوسائل الفنية التي يهدف الراوي من خلالها تعريف القارئ بشخصياته فالروائيون قادرون على خلق شخصياتهم ضمن طرائق أو وسائل مختلفة وعلى ذلك تتعدد طرق تقديم الشخصية ، بين تقديم الشخصية من قبل " راوٍ " يحتل موضعاً خارج الرواية ، أو بواسطة الشخصية ذاتها أو بواسطة الشخصيات الأخرى ألمحيطه بها [١] ، وبذلك يكون هناك أربع طرائق في تقديم الشخصية الروائية .

أن الإمكانات الفنية للروائي يمكن إن تقاس بقدرته الإبداعية في إنتاج الشخصيات ، فهو الذي يخلقها ، أو يقدمها ، إذ إنه يتخيل إبطاله يحسون ويتكلمون ويتحركون وتبدأ ملامحهم .

بالاتضاح له وكثير ما يستعير الكاتب نماذج شخصياته من الواقع وحين يتخيل الكاتب شخصيات الرواية يبدأ بفتح ملف كل شخصية يصفها فيه وصف دقيقاً وكأنها شخصية حقيقة ويضع لها سيرة وتاريخاً ونسباً ولا يفوته شي من الوصف الخارجي بما فيها البيئة التي عاش فيها والمدارس الذي تلقى تعليمه بها [١]، ومسألة " الوصف الدقيق " فكل

---

[٢] ينظر : مدخل الى تحليل البنيوي للقصص ، رولان بارت ، تر : منذر عياشي ، (ط١) ، ١٩٩٣ : ٧٢.

[١] ينظر : عالم الرواية ، رولان بور نوف ، تر : نهاد التكرلي ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، ١٩٩١ : ١٥٨.

[١] بنية الشخصية في رواية (التبر) لإبراهيم الكوني ، قنديله بن عباس، رسالة ماجستير ، صادرة عن جامعة محمد بو ضياف : ٧.

شخصية تعتمد على أسلوب الكاتب وفي رواية (شتاء العائلة) نجد الراوي هو من نوع الراوي العليم يقدم شخصياته بطريقة " الإخبار " التي يتم فيها تقديم الإبعاد الخارجية والداخلية للشخصيات من قبله ، يوجد إلى جانب تقديم الراوي للشخصية تقديم او تعريف بها من قبل شخصية أخرى كما سنبين ذلك ، فيأتي التقديم أحياناً ممزوجاً

مع الحدث في السرد ، فنجد ذلك في تقديم شخصية " الفتاة " وهي تنظر الى جمالها في المرأة إذ يتحدث الراوي عنها فيقول : " تحدق في جسدها المختصر في المرأة الدائرية استدارة وجهها الدقيقة التي تحيط بالخدود الموردة وقد ضاعف جمالها نظراتها الثابتة في عينيها القائمتين كانت يسير بقامتها المختصرة ، وشعرها الأسود المتموج ينسدل على الأكتاف العريضة وانفها الا فطس الجميل يرتفع من الأعلى يميز العائلة المتغطرسة برمتها ....." [١].

فكان هذا التقديم الوصفي الدقيق ناتج عما ورد في الحدث ، لان الحدث المهم فيما يتعلق بشخصية الفتاة هو وقوعها في حب (الرجل الغريب) الذي دخل بيت العائلة مدعياً اقترابه بهم فكان هذا الشعور " الحب " هو مدعاة توصيف الشخصية من حيث سماتها الجمالية الشكلية ، ولم يقتصر التقديم على وصف جمالها إنما ذكر موطنها الأصلي حيث كانت تعيش في لندن .

---

[١] الرواية : ٤٩-٥٠.

أما فيما يتعلق بتقديم الشخصية الرئيسية في النص وهي شخصية (العمة) يقول : " كانت العمة سليلة عائلة عربية عريقة نزحت من نجد واستقرت في بغداد منذ القرن العاشر الهجري ، وأخذت تعمل في التجارة بين أصفهان وبغداد ، ومن ثم بين استانبول وبغداد وكان لهم شأن رفيع في العصر العثماني "[1] ، نجد في هذا التقديم دقة الروائي على بدر في الكشف عن شخصيات النص من خلال رواية وهذا يتضح هنا من خلال حديثه عن أصول الشخصية الرئيسية (العمة) لتقديم صورة واضحة للمتلقي عنها تسهم في بناء الحدث القائم على إمكانية خداعها بسهولة من قبل الشخصية الأخرى وهي شخصية الرجل الذي ادعى قرابتها ، بوصفها امرأة ارستقراطية منعزلة غالباً لا تعرف أساليب الخداع التي يخبرها المحتالين كما هو هذا الرجل .

كذلك تظهر في الرواية شخصية لا يقدمها الراوي بل هي تقوم بتقديم نفسها كشخصية (الرجل الغريب) حيث عرف نفسه فقال موجهاً كلامه إلى (العمة) (انا ابن باهرة ..... باهرة بنت محمود ..... الباشا..... قريبتك ..... نسيتني ..... مرت مدة طويلة ..... ما شاف احدنا الأخر .....) [1].

إلى جانب تقديم الشخصية نجد أيضا الراوي يتحدث عنها مقدماً إياها قائلاً : " استدار نحو المرأة الكائنة لدى المشجب الخشبي يمين الباب واخذ يخلع معطفه الأسود المصنوع من المشمع الفاخر ، ثم انتزع منديلاً ابيض ناصع البياض من جاكتته الكحيلة اللون الأنيقة ، واخذ يمسح الماء عن شعره الأسود الفاحم ووجهه ، تبعته امرأة شقراء ترتدي

---

[1] الرواية : ٢٧.

[1] الرواية : ٤٥.

معطفاً مطرياً احمر اللون بثنيات ، وبيريه فاقعة " [٢]، إذ تحدث الراوي عن ما تتمتع به الشخصية إذا صورة المتلقي الصفات الخارجية لها .

ونجد أيضاً أمثلة : " بعد تناول التارتات المطعمة بالفواكه ، اسند الغريب ظهره إلى كرسي موشى برسوم مطرزة ، ملقياً قدميه المحتذيتين جزماً مبرنقة على رخام المدخنة الأبيض ، وبين آونة وأخرى كان يلقي بقطع من الخشب الرطب في الوجاق ، والبخار يتصاعد من فنجان قهوته المرصع بالمينا ، مختلطاً مع الدخان الأزرق الكثيف الذي يتصاعد من غليونه المصنوع من البرورسلين ، وهو ينظر من خلال الشرفة المرخاة الستائر إلى مطر تشرين الوحشي " [١].

فمن خلال الأمثلة السابقة نلاحظ بان التقديم لا ينحصر بالراوي فقط بل هنالك شخصيات تقدم نفسها ومنها من يكون تقديمها من قبل الراوي .

---

[٢] المصدر نفسه : ٤٦.

[١] الرواية : ٥٣.

إما الشخصية الأخرى التي قام الراوي بتقديمها فهي شخصية (سليمان الخادم) فقال الراوي : " كان سليمان يقف إمامها بطاقتيه وملابسه العريضة البيض المضفصفة يوافق على كل ما تقوله السيدة دون إن يعير جوهر الكلام أهمية كبيرة "[١].

فان تقديم الشخصية الثانوية تقوم على تنفيذ كل ما تقوله الشخصية الرئيسية وهي شخصية (العمة) إي أدرك المتلقي مكانة هذه السيدة وما تمتع به من مقام رفيع في عصرها .

ومن الشخصيات التي لم يقم الراوي بتقديمها كشخصية (زوجة الرجل المحتال) فقد قدمها (زوجها) إي شخصية أخرى داخل النص ، وذلك عندما عرفت العمة الفتاة بالرجل قال وقد التفت إلى المرأة الشقراء بمجانبة وهي زوجته وقال " هذه زوجتي نازك... ترافقني جئنا لنقضي شهر العسل في بغداد ..... فأنت تعرفين إننا نسكن من زمن طويل في الخارج " [١].

هنا اختلف أسلوب التقديم فالراوي لم يقدم كل الشخصيات بل هناك من قدمت نفسها أو قدمتها إحدى الشخصيات الموجودة داخل الرواية .

---

[١] الرواية : ٣٦.

[١] الرواية : ٤٦.

وقد قدم الراوي شخصية الخادم السوداني فقال عنه : " ثم تجلس عند الوجاق المرمري وقهوتها الساخنة التي تضوح برائحة الهيل النفاذة بانتظارها ، يمكسها الخادم السوداني بطربوشه الأحمر المائل على جبينه الخلاسي ، وعيناه البقعاوان تتلاقطان مثل خرز لدن " [٢].

الخاتمة

توصلنا في نهاية البحث إلى مجموعة من النتائج التي تجلت بعد جولة نقدية في عوالم شخصيات رواية شتاء العائلة من حيث البناء والتوظيف والنوع .....

- إن الشخصية بوصفها عنصر من عناصر البناء السردي الروائي لم تظهر بصورتها النهائية مرة واحدة منذ البداية أنها مرت بمراحل على مر تاريخها شهدت خلالها تحولات عديدة بدأً من أراء أرسطو ثم المرحلة التي تلته حتى مرحلة ما تعد نقطة خارجة في بناء الشخصية من حيث الرؤية وهي مرحلة القرن التاسع عشر ثم ما تلاها من تغيرات شهدها مفهوم الشخصية على يد كثير من النقاد والمدارس النقدية الفرعية .
- كذلك يمكن أن نرصد وعطفاً على ما اشرنا له أعلاه إن الشخصية بعد هذه التحولات التي شهدتها تاريخياً تظهر في النص عنصراً فاعلاً لا تقتصر فاعليته على تحريك الإحداث أو ذاتاً تنسج الحدث إنما يتعدى مفهوماً وجودياً إلى أبعاد ووظائف منها ما هو جمالي ومنها ما هو فاعل رئيسي تلقى على عاتقه إقامة النص بأكمله .

---

[٢] المصدر نفسه : ٣١-٣٤.

- كذلك رصدنا فيما يتعلق بتقيمات النص في رواية شتاء العائلة اسلوب تقديم الشخصيات الذي يمكن إن نقول إن الروائي علي بدر كان بارعاً في تقديم شخصياته من خلال توظيف أسلوب الوصف الدقيق في الكشف عن شخصيات النص من خلال الراوي ما يكشف لنا نوع الراوي في هذا النص وهو الراوي العليم وهذا يحيلنا إلى النتيجة الأخرى من البحث وهي ما يتعلق بالزمن إذ يمكن إن نقول إن معرفة الراوي بالإحداث نابعاً من كون إحداث الرواية كلها حدثت في زمن ماضي وكان الراوي عارفاً بها مما جعل زمن النص يستقل بين الزمن الحديث (زمن الراوي) نحو الزمن القديم (زمن الحكاية) ثم العودة إلى زمن الراوي الحاضر زمن الرواية نقلاً بين الحديث والقديم .

المصادر

- **القران الكريم**

أولا:- الروايات

١- رواية شتاء العائلة ، علي بدر ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، (ط٢) ،٢٠٠٧ .

ثانياً :- الكتب العربية

١- النقد الأدبي ، احمد صقر ، ٢٠١١.

٢- الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ ، د. محمد علي سلامة ، ٢٠١٢.

٣- الشخصية الروائية ، عامر غرابية ، ٢٠١١.

٤- المصطلح السردي ، جيرالد برنس ، الجزيرة ، القاهرة ، (ط١) ، ٢٠٠٣.

٥- الفاعل في المنظور السميائي ، احمد طالب ، (ط١) ، ٢٠٠٢.

٦- العيد من النافذة الغربية ، سميرة عزام ، ١٩٥٦.

٧- بناء الرواية ، أدوين موير ، ١٩٦٥.

٨- بنية الشخصية في رواية التبر لابراهيم الكوني ، صادرة عن جامعة محمد بوضياف .

٩- الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، (ط١) ، ١٩٩٠.

١٠-بنية النص السردي ، د. حميد الحمداني ، (ط١) ، ١٩٩١.

١١-تقنيات الدراسة في الرواية ، عبدالله خمار ، ١٩٩٩.

١٢-تقنيات السردية في الرواية الحضارية ، د. ابراهيم عباس ، ٢٠٠٢.

١٣-تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، امنه يوسف ، (ط٢) ، ٢٠١٥.

١٤-تقنيات بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل) ، د. علي عبد الرحمن فتاح .

١٥-تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة ، شريبط احمد شريبط ، ٢٠٠٩.

١٦-حداثة السرد والبناء في رواية ذاكره الماء ، لواسيفي الاعرجي ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

١٧-دلالات النمط السردي في الخطاب الروائي ، د. يمنى العيد ، ١٩٩٥.

١٨-عالم الرواية ، رولان بورتوف ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ،١٩٩١.

١٩-قضايا الراوية الحديثة ، جان ريكاردو ، (ط١) ، ٢٠٠٤.

٢٠-لسان العرب لابن منظور ، يوسف خياط ،(ج٢) .

٢١-من الكائن الى المتخص ، د. محمد عزيز الحباني ، ١٩٦٢.

٢٢-مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، عبد القادر أبو شريفة ، ٢٠٠٨.

٢٣-مدخل إلى تحليل البنيوي للقصص ، رولان بارت (ط١) ،١٩٩٣

٢٤-معجم مصطلحات نقد الرواية ، لطيف زيتوني ، (ط١) ، ٢٠٠٢.